

أ.د. علي الشبل | رحمة الله

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سار على نهجهم وسلم تسليما كثيرا - [00:00:03](#)

اما بعد وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الرحمة مئة جزءا مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل الى الارض جزءا واحدا ومن ذلك الجزء - [00:00:36](#)

يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه هذه الرحمة هي رحمت الله المخلوقة التي جعلها سبحانه في مائة جزء جزءا واحدا انزله الى الارض تتراحم فيه المخلوقات - [00:00:59](#)

وجنها وحيوانها وبهائمها حتى جمادها فاذا جاء يوم القيامة رجع هذا الجزء الى التسعة وتسعين جزءا ورحم الله جل وعلا بهم خلقه واعظم رحمت الله المخلوقة جنة الله التي عرضها السماوات والارض والتي وعدها الله جل وعلا اوليائه وعباده المؤمنين -

[00:01:25](#)

ورحمتي وسعت كل شيء ولهذا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار قال للنار انت عذابي. وفي رواية انت غضبي وقال للجنة انت رحمتي - [00:01:53](#)

والجنة رحمة الله اوسع من النار ان النار لا تزال يلقى فيها فتقول هل للمزيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد حتى يضع الرحمن فيها قدمه فينزوي بعضها على بعض وتقول قط قط. قدني قدني اي حسبي حسبي - [00:02:15](#)

واما الجنة فلا يزال يدخل فيها سبحانه من عباده حتى اذا تتاموا في دخولها بقي في الجنة متسعا عظيما ويأخذ جل وعلا من خلقه من شاء يأخذهم فيدخلهم الجنة ويقول هؤلاء الى رحمتي ولا ابالي اخرجاه في الصحيحين - [00:02:40](#)

ورحمة الله ايها الاخوة صفة من صفات ذاته ولهذا من اسماء الله الحسنى المتعلقان بهذه الرحمة اسم الله الرحمن واسمه الرحيم ورحمة الله لا ينالها الا الرحم كما جاء في صحيح مسلم - [00:03:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وانما يرحم الله من عباده الرحماء ان الله اولى بكل كمال. واولى بكل فعل حسن. واولى سبحانه بكل فعل جميل - [00:03:25](#)

فمن رحم احدا من خلق الله فليحتسب ذلك عند الله ليرحمه الله بذلك ولهذا جاء في العتق من اعتق مملوكا في الدنيا اعتق الله عنه بكل عضو عضوا من النار - [00:03:47](#)

وامرأة بغية يفعل الفعل القبيح من بني اسرائيل ما كان من شأنها انها ادركها العطش حتى كادت ان تهلك وقدمت على بئر فنزلت فيه متشعبة حتى بلغت قعره فشربت ثم رقد تشعبت حتى بلغت - [00:04:04](#)

هو هاكا فلما خرجت واذا كلب يلحق الثرى قد ادلق بلسانه من شدة العطش فقالت في نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني فرحمته فنزلت مرة اخرى الى البئر - [00:04:28](#)

فملأت موقها اي بوت قدمها من جلد. ثم عظته بلسانها ورقت حتى سقط هذا الكلب وهو كلب نجس. لو غسل بمياه الدنيا كلها ما طهر لكنها لكنه كبد رطبة فاذهبت عطشه - [00:04:52](#)

وشكر الله لها صنيعها. ورحمها فادخلها الجنة على قباحة فعلها لما؟ لانها رحمت مخلوقا ذا كبد رطب. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن اخرجهم مسلم في الصحيح. وحديث هذه المرأة البغي اخرجها في الصحيحين من حديث

ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:16

ونسأل الله رحمته التي وسعت كل شيء. ان يرحمنا بها رحمة يعم بها اولنا وآخرنا. وانسنا وجننا كبيرنا وكبيرنا وحيننا وميتنا. اللهم

ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء. واكتبنا من عبادك الرحماء الذين - 00:05:46

استحقوا باحسانك ولطفك رحمتك التي وسعت كل شيء. وارضى علينا رضاء لا تسخط علينا معه ابدا. نسأل الله ذلك باسمه الاعظم

وبوجه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وللمسلمين اجمعين انه سبحانه جواد كريم - 00:06:06

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله - 00:06:30